

فاعلية التمرينات المائية بالتغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) في تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة

تريفة حسن محمد صالح ، أ.م.د. توانا وهبي غفور

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

twana.ghafoor@univsul.edu.iq

trefamohamad808@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على الفروق بين مجاميع البحث في الاختبارات للتعرف على أفضل طريقة تعليمية في تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة ، واستخدم الباحثان ان المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مبتدئين بأعمار (١١-١٣) سنة المشاركين بدورات السباحة لسنة (٢٠٢١). والبالغ عددهم (٢١) مبتدئاً لكل مجموعة (٧) مبتدئاً، وتم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع متكافئة مجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة عن طريق إجراء القرعة فيما بينهم، واستنتج الباحثان ان أن التمرينات المائية بالتغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) له تأثير إيجابي في تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة، وأيضاً تفوق المجموعة التجريبية الأولى التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) على المجموعة الضابطة في تعلم لأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة.

الكلمات المفتاحية: التمرينات المائية ، التغذية الراجعة ، الرسوم المتحركة ، الموسيقية ، السباحة الحرة.

The effectiveness of water training by feedback (animated music) in learning technical performance for free style swimming in the (11-13) year olds.

Trifa Hassan Mohammed Assistant Prof. Dr. Twana Wahbi Ghafoor

College of physical education and sport sciences, University of Sulaimani,

Kurdistan Region -Iraq

twana.ghafoor@univsul.edu.iq trefamohamad808@gmail.com

Abstract

This study aims at investigating research group differences in assessment to find out the best learning method in learning technical performance of free style swimming for the (11-13) year olds. The researchers used experimental approach as it fits with the nature of the research problem. The sample of the study was chosen randomly from beginners of (11-13) year olds who took part in swimming courses in 2021.who were 21 beginners, seven beginners for each group. The trainers were divided into three equal groups: two experimental groups and another control group. The selection of the trainers were random. The researchers concluded that training by feedback (animated music) has a positive role in learning technical performance for free style swimming in the (11-13) year olds. The first experimental group of feedback (animated music) outperformed the control group in learning technical performance for free style swimming in the (11-13) year olds.

Key words: Water training, Feedback, Animated music, Free style swimming

١- المقدمة:

ان التعلم الحركي يعني أن ينظم المتعلم استجابة الحركية على وفق متطلبات البيئة ولا يتم ذلك إلا من خلال عملية اكتساب معلومات أولية عن الأداء ، بحيث يعمل المتعلم بعدها على تحسين هذا الأداء وصولاً الى تثبيت المعلومات الخاصة به الأداء والوصول بالحركة الى الأداء الأفضل

(خليل ، ٢٠١٢ ، ص٢٦)

وتعد التغذية الراجعة من المفردات العلمية المهمة في مجال الدراسة والبحث ومن بين أهم المبادئ والعناصر الأساسية التي تستخدم في العملية التعليمية، وتزيد من نسبة تحسين وتطوير الأداء في مراحل التعلم المختلفة، لأن المتعلم يأخذ الصورة الأولية للحركة وتكوين برنامج حركي مناسب للاستجابة ومن ثم تنفيذه، وبعد ذلك يقارن النتيجة مع الهدف المطلوب، وبهذا فان المتعلم يخزن هذه النتيجة التي خرج بها من هذه المقارنة في الذاكرة لغرض استخدامها في المحاولة التعليمية اللاحقة، ويشير (محمد) الى ان العديد من حركاتنا تكون على أساس التغذية الراجعة البصرية وخلال هذه الحركات يتم معالجة المعلومات البصرية ومن ثم إصدار تصحيحات الى العضلات، فإذا لم يتم الاهتمام بالانتباه البصري حتماً ستعاني الاستجابات نحو المدخلات البصرية

(محمد ، ٢٠١١ ، ص١١٩)

وان المعلومات البصرية أهمية كبيرة لتعلم أنماط مختلفة من المهارات الحركية ومن النوع الذي لا يمكن الاستغناء عنه ، وتستخدم الأفلام والنماذج الحية وكذلك الصور والرسوم التوضيحية

(قاسم ، ٢٠٠٥ ، ص٣٧١-٣٧٢)

وتعد الرسوم المتحركة إحدى الوسائل التعليمية المتعددة، ولهما أهمية كبيرة في عملية التعلم، ولاسيما في المواقف التعليمية، إذ أنها ضروري ومهم في عمليات تصحيح المسارات الحركية والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات تفاعل المدرب مع المتعلم ، إضافة الى دورها المهم في استثارة الدافعية وتقليل الوقت الذي يحتاج إليه للتعلم. وعليه فإن الرسوم المتحركة تؤدي دور تعزيز التعلم لأنها وسيلة بصرية تجمع بين الرسوم والحركة، وتؤكد (وفيقه) الى أن الرسوم تعد من وسائل الاتصال الحديثة والمطورة والتي تستخدم المراحل الحسية للتعلم في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق

(وفيقه ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥١)

أهداف محددة

ويعتبر الإيقاع الموسيقي أحد الوسائل الفعالة والمساعدة في عملية التعلم كونه مرتبط بالإحساس الحركي ، لذلك لابد من زيادة الاهتمام بالإيقاع الموسيقي للحصول على انسيابية في الحركة وسرعة أداء الحركات والمهارات وقد أكد (Labotone) الى أن الإحساس بالإيقاع يزيد من مقدرة المتعلم للوصول إلى الهدف بطريقة سريعة ويساعد على توافق عصبي عضلي وتحكم في أعضاء الجسم وقوة العضلات والإحساس بالتوقيت، لذلك لابد من زيادة الاهتمام بالإيقاع الموسيقي للحصول على حركات انسيابية

رشيقة وجميلة لأن مجرد الإحساس بالإيقاع يعطي المتعلم راحة النفس ويحرر الجهاز العصبي من التوتر ويزيد من مقدرة المتعلم للوصول إلى الهدف بطريقة سريعة

(Labotone. 1996.p22)

وان هناك دور فعال لاستخدام التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة) وإدخال الموسيقى مصاحباً لها في العملية التعليمية، ولاسيما عند تعلم المهارات الجديدة والصعبة ، وهذا ما يتيح لهم فرصة التخلص من الأخطاء التي تحدث في أثناء الأداء. وتعد السباحة الحرة نوع من أنواع السباحة وهي تعد أسرع طرق السباحة وأكثرها انتشاراً والأداء يتم بحركة متناوب ما بين الذراعين والساقين بشكل مسار دائري حركة بالذراعان والساقان بشكل تناوب وعلى مسار دائري (اخلاص ، ٢٠٠٢ ، ص٢٥)

حيث يؤدي ذلك الى أن يعوم الجسم بشكل طبيعي في الماء ، ويمكن أن تكون السباحة بمثابة رياضة يمارسها البعض أو قد تكون عبارة عن نشاط ترفيهي للأشخاص.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث وهي تجريب التمرينات المائية بالتغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) ومعرفة فاعليتهما في تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١٣-١١) سنة كمحاولة لا يجاد بعض الحلول التي قد تسهم في تسريع وتسهيل عملية التعلم ورفع مستوى الأداء.

وتعد الطرائق التعليمية الحديثة والمتنوعة من الأمور المهمة التي يجب على المدرب الاهتمام بها بغرض تحقيق أهداف العملية التعليمية في الوصول الى تعلم مهارات مختلفة ومتنوعة، ومما لاشك فيه أن الوسائل التعليمية الدور الأكبر في الاختصار الوقت والجهد في عملية التعليم وبما أن إيقاعات موسيقية إحدى هذه الوسائل فلا بد أن يكون له نفس نتائج تحسين وتسريع عملية تعليم.

ومن خلال عمل ومتابعة الباحثان ان في مجال تعلم السباحة واطلاعه على المراجع والأبحاث التي تناولت موضوع التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة) بإيقاعات موسيقية في السباحة تبين للباحثان أنه يوجد نقص في مثل هذه الدراسات، ومن الملاحظ أن اكتساب المبتدئين لمهارات السباحة الحرة لم تصل الى المستوى المطلوب على الرغم من بذل جهد ووقت كثير، وأن عملية توصيل المعلومات للمتعلم من خلال المدرب أصبحت تعتمد اليوم بالدرجة الأولى على الشرح الشفوي والنموذج العملي من المدرب دون الاستعانة والاهتمام بالوسائل التشويقية مثل الرسوم المتحركة والإيقاعات الموسيقية التي تعد وسيلة مهمة وفاعلة لدى المتعلمين الذين يفضلون التجدد والتنوع وتغيير الوسائل، وهي تبعث الرغبة لديهم وتدفعهم للتعلم أكثر. ولذلك توصل الباحثان ان إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة لمعرفة فاعلية التمرينات المائية بالتغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) في تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة بأعمار (١٣-١١) سنة كوسيلة يمكن أن تكون اضافة جديدة الى تلك الوسائل المساعدة والوصول بالمتعلم الى مستوى أفضل.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على الفروق بين مجاميع البحث في الاختبارات للتعرف على أفضل طريقة تعليمية في تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة.

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مبتدئين بأعمار (١١-١٣) سنة المشاركين بدورات السباحة لسنة (٢٠٢١). والبالغ عددهم (٣٤) مبتدئاً، وتم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع متكافئة مجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة عن طريق إجراء القرعة فيما بينهم، وكما هو مبين في الجدول (١). أما العدد الكلي لعينة البحث فقد تكون من (٢١) مبتدئاً لكل مجموعة (٧) مبتدئاً، وهذا يشكل نسبة مئوية مقدارها (٦١,٧٦%) من عينة البحث، وهي نسبة مناسبة لتمثيل عينة البحث تمثيلاً صادقاً. وتم استبعاد عدد من المبتدئين لعدم تجانسهم مع بقية أفراد العينة للأسباب الآتية:

١- المبتدئين الذين أجرى عليهم التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٤) مبتدئاً.

٢- المبتدئين الغائبين أكثر من ثلاث وحدات تعليمية وعددهم (٩) مبتدئاً.

الجدول (١) يبين مجاميع البحث الثلاث والطريقة التعليمية المستخدمة وحجم العينة

المجموعة	الطريقة التعليمية	حجم العينة
المجموعة التجريبية الأولى	التغذية الراجعة + (الرسوم المتحركة - الموسيقية)	٧
المجموعة التجريبية الثانية	التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة)	٧
المجموعة الضابطة	الطريقة المتبعة	٧
المجموع		٢١

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- الخبراء والمختصون

- استمارة لتسجيل بيانات الاختبار أداء الفني للسباحة الحرة.

٢-٣-١٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- ساعة توقيت إلكترونية

- جهاز كمبيوتر

- كاميرا التصوير

- حاسبة يدوية

- جهاز مكبر الصوت للموسيقى

- المسبح (حوض سباحة)

- شريط قياس.

٢-٤ اختيار اختبار الأداء الفني لسباحة الحرة (١٥م):

أختار الباحثان اختبار الأداء الفني لسباحة لمسافة (١٥م) وهو اختبار مقنن للبيئة العراقية ويتكون عناصر الأداء من أربعة أقسام حركة السباحة الحرة وكما هو موضح في الملحق (١) ، وتم تصوير الفيديو لأداء أفراد عينة البحث وعرضه على ثلاثة خبراء في مجال تعلم السباحة من أجل التقييم^(*).

(*) الخبراء:

١- أ.د. بحري حسن خوشناو/التعلم الحركي/السباحة/جامعة صلاح الدين (أربيل)/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- أ.د. حتم صابر خوشناو/التعلم الحركي/السباحة/جامعة صلاح الدين (أربيل)/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣- م.د. كامران عبدالرحمن ناريمان/التعلم الحركي/السباحة/وزارة التربية/معهد التربية الرياضية في كويه.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

٢-٥-١ التجربة الاستطلاعية للمنهج التعليمي:

- قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد^(*) وحدة تعليمية استطلاعية على (٤) مبتدئين من عينة البحث، وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية فان التجربة الاستطلاعية ويكون الغرض منها:
- التأكد من تنفيذ الوحدة التعليمية بالوقت المحدد.
 - التأكد من الأزمنة التي سيضعها الباحثان عند تنفيذ التمارين في الوحدات التعليمية.
 - معرفة المعوقات والصعوبات التي تحدث وتلافي حدوث الأخطاء.
 - ملائمة الايقاعات الموسيقية مع عينة البحث عند أدائهم لسباحة الحرة.
 - تهيئة فريق العمل المساعد وتفهمهم لسير العمل.
 - التأكد من سهولة تطبيق المنهاج ومدى ملائمتها لمستوى العينة.
- ٢-٦ المنهج التعليمي:

قام الباحثان بتصميم المنهج التعليمي والذي يهدف الى تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١٣-١١) سنة باستخدام التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة) وأداء المهارات الأساسية من قبل المبتدئين بالإضافة الى الحصول على معلومات حول الأداء من قبل المدربين^(*) مباشرة من أجل تصحيح الأخطاء، والمدة الزمنية للمنهج من حيث عدد الوحدات التعليمية الكلية (١٢) وحدة، وبواقع خمسة أيام في الأسبوع الواحد، وهي أيام (الجمعة، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء)، وبواقع (٣) وحدات تعليمية في الاسبوع الواحد لكل مجموعة، وبدأ بتنفيذ التجربة الرئيسية للتمرينات المائية يوم (الجمعة) المصادف (٢٤/٩/٢٠٢١)، وانتهى يوم (الأربعاء) المصادف (٢٠/١٠/٢٠٢١) وكما هو موضح في الجدول (٢)، ويحتوي على المهارات التالية: التعود على الماء وإزالة عامل الخوف، الطفو، الانزلاق، ضربات الرجلين، حركات الذراعين، التنفس، القفز الى الماء، سباحة الحرة كاملة. وزمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة موزعة على الأقسام، كالآتي:

(*) يتكون فريق العمل المساعد من:

١- السيد دارا قادر عزيز/طالب ماجستير التربية الرياضية.

٢- السيد زانا على محمد/بكالوريوس الرياضيات.

(*) المدربين وهم السادة:

١- السيد فلاح محمد فرج/دبلوم التربية الرياضية/مدرّب الدولي للسباحة.

٢- السيد سمنگين حاج عطا/مدرّب السباحة.

٣- السيد ارام كمال غفور/مدرّب السباحة.

١- القسم التحضيري (١٥) دقيقة ، ويتكون من (احماء عام، احماء خاص) .

٢- القسم الرئيس (٧٠) دقيقة موزعة كالآتي:

- الجزء التعليمي (١٠) دقيقة.

- الجزء التطبيقي (٦٠) دقيقة.

وفي هذا الجزء يعطى التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة) عن طريق الفيديو لعدد من التكرارات فيما يخص المهارات الأساسية لسباحة الحرة للمجاميع التجريبية، وعملية الأداء والتكرار من قبل المبتدئين للمهارات الأساسية، وكل مجموعة حسب مناهجها.

٣- القسم الختامي (٥) دقائق.

الجدول (٢) يبين مجاميع البحث وأيام وساعات تنفيذ المناهج التعليمية

المجماع	اليوم	الساعة	الملاحظة
الأولى	الجمعة	١:٣٠ مساءً - ٣:٠٠ مساءً	أوقات الوحدات التعليمية بالتناوب
الثانية والثالثة	الجمعة	٣:٠٠ مساءً - ٤:٣٠ مساءً	بين الأسابيع في أيام الجمعة
الأولى	الأحد	٤:٠٠ مساءً - ٥:٣٠ مساءً	
الثانية والثالثة	الاثنين	٤:٠٠ مساءً - ٥:٣٠ مساءً	
الأولى	الثلاثاء	٤:٠٠ مساءً - ٥:٣٠ مساءً	
الثانية والثالثة	الأربعاء	٤:٠٠ مساءً - ٥:٣٠ مساءً	

ونفذت المجاميع البحث الثلاث وحدات المناهج التعليمية على النحو الآتي:

٢-٦-١ المجموعة التجريبية الأولى:

نفذت هذه المجموعة التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة) وبواقع (١٢) وحدات تعليمية ، وتطبيق العملي لتمارين المائية على السباحة الحرة مع إيقاعات موسيقية عن طريق جهاز مكبر الصوت للموسيقى. وفي الوحدات التعليمية البدائية يعطى التغذية الراجعة باستخدام الرسوم المتحركة بشكل أكثر لأن المبتدئ لديها أخطاء أكثر مقارنة بالمراحل اللاحقة والتغذية الراجعة باستخدام الرسوم المتحركة يعطى بشكل جماعي للمجموعة ويؤكد فيها على الأخطاء الكبيرة ومن ثم الأخطاء الصغيرة، وبعد التقدم بالمهارات المائية يقل التغذية الراجعة باستخدام الرسوم المتحركة ويمكن التغذية الراجعة بشكل فردي كل حسب أخطاء الذي يرتكبها، وبعد مشاهدة الرسوم المتحركة من قبل المبتدئ وتوضيح المدرب لأخطائها يطلب من المبتدئ أداء المهارات بشكل الذي شاهدها من خلال الرسوم المتحركة.

٢-٦-٢ المجموعة التجريبية الثانية:

نفذت هذه المجموعة التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة) وبواقع (١٢) وحدات تعليمية، وتطبيق العملي لتمرينات المائية على السباحة الحرة بدون ايقاعات موسيقية.

٢-٦-٣ المجموعة الضابطة:

نفذت هذه المجموعة الطريقة المتبعة من قبل المدرب وبواقع (١٢) وحدات تعليمية، ويقوم المدرب بتنفيذ وحداته للمنهج التعليمي بدون التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة) والايقات موسيقية.

٢-٧ الايقاعات الموسيقية:

استخدم الباحثان الايقاعات الموسيقية مع التمرينات المائية مع المجموعة التجريبية الأولى وهي موسيقا (feel good).

٢-٨ الاختبارات:

أُجريت الاختبارات على عينة البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ المناهج التعليمية وذلك لتحديد مستوى الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة للأداء الفني لسباحة الحرة (١٥م) في يوم (الجمعة) المصادف (٢٢/١٠/٢٠٢١).

٢-٩ الوسائل الاحصائية:

قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية spss لمعالجة النتائج ، ومنها:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- تحليل التباين (F)
- اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

٣- عرض نتائج تحليل التباين (F) بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات للأداء الفني لسباحة الحرة وتحليلها:

الجدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين (F) بين مجموعات البحث الثلاث للاختبارات في الأداء الفني لسباحة الحرة

الدالة	الاحتمالية	(F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	٠,٠٣١	٤,٢٣٧	٥٩,٦٧٦	٢	١١٩,٣٥٣	بين المجموعات
			١٤,٠٨٤	١٨	٢٥٣,٥٠٣	داخل المجموعات
				٢٠	٣٧٢,٨٥٦	المجموع

* إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq (٠,٠٥)$.

يتبين من الجدول (٣) ما يأتي:

وجود فروق معنوية بين المجموعات الثلاث في الاختبارات للأداء الفني لسباحة الحرة إذ بلغت قيم (F) المحسوبة (٤,٢٣٧)، وإن القيمة الاحتمالية تساوي (٠,٠٣١)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).
وحيث إن اختبار تحليل التباين لا يشير إلى أن الفروقات كانت لصالح أي مجموعة من بين مجاميع البحث الثلاث، لذا لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعات البحث الثلاث.

٣-١ عرض نتائج مقارنة فروق الأوساط الحسابية بقيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) في الاختبارات بين مجموعات البحث الثلاث للأداء الفني لسباحة الحرة ومناقشتها:

الجدول (٤) يبين مقارنة فروق الأوساط الحسابية بقيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) في الاختبارات بين مجموعات البحث الثلاث للأداء الفني لسباحة الحرة

المجاميع	الوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الاحتمالية	الدالة
٢-١	٢٣,٦٦٧ - ٢٧,٥٧١	٣,٩٠٤	٠,٣٧٩	غير معنوي
٣-١	٢١,٨٥٨ - ٢٧,٥٧١	٥,٧١٣	٠,٠١١	معنوي لصالح المجموعة الأولى
٣-٢	٢١,٨٥٨ - ٢٣,٦٦٧	١,٨٠٩	٠,٠٦٧	غير معنوي

من خلال الجدول (٤) بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت التغذية الراجعة باستخدام (الرسوم المتحركة - الموسيقية) على المجاميع الأخرى في الأداء الفني لسباحة الحرة.

ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت التغذية الراجعة باستخدام (الرسوم المتحركة - الموسيقى) على إلى استخدام حاستي البصر والسمع لذلك أعطت أفضل النتائج حيث ساعد ذلك على الحفظ والتذكر، وكذلك ملائمة الأداء مع ايقاعات موسيقية وأيضاً ضبط الايقاع الموسيقي مع الأداء الحركي من قبل المتعلمين هذا المجموعة، ويتفق هذا مع ما توصلت اليه دراسة (Karageorghis) التي أظهرت "أن الموسيقى مفيدة كنتيجة للتشابه بين الايقاع والحركات ثم أن تزامن الموسيقى مع التمرين باستمرار سيزيد من مستويات نتائج العمل بين المشاركين في التمرين" (1996 Karageorghis) ويشير (مروان)

أن "حاسة السمع من الحواس المهمة جداً للكيف والتي تلعب دوراً كبيراً في تعلم المهارات الحركية، إذ أن الأذن تتلقى الموجات الصوتية والتي بدورها تنقلها إلى جهاز الحركة بالمخ، والذي يقوم بدوره بترجمة هذه الذبذبات الصوتية لربطها مع البعض لتظهر عملية التصور الحركي"

(مروان ، ٢٠٠٢ ، ص٤٨)

ويرى الباحثان أن الرسوم المتحركة المصحوبة بإيقاعات موسيقية أدت دوراً فعالاً في توصيل المادة التعليمية إلى أذهان المتعلمين وساهمت في توضيح وفهم الواجب الحركي، مما أدى إلى ادراك السباحة الحرة واكتسابها بوضوح وبذلك تم التعلم بصورة جيدة وسريعة، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (نجاح ومازن) أن "الايقاع الموسيقي تساعد على ضبط الوزن الحركي للمتعلم، بحيث تبقى المهارة ملخة في الدماغ وبذلك يستطيع المتعلم أداء الحركة في أي وقت، من خلال تنظيم العلاقة بين الشد والارتخاء للعضلات العاملة باستخدام الموسيقى" (نجاح ومازن ، ٢٠١٠ ، ص١٩١-١٩٢) ويرى (نجاح وأكرم)

أن "الايقاع الموسيقي يعتبر وسيلة وطريقة مفيدة في تعلم الايقاع الحركي وتطويره في فعاليات والألعاب الرياضية" (نجاح وأكرم ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٣) ويرجع الباحثان ان هذا التفوق أيضاً إلى اعطاء الطريقة المناسبة للمتعلم والتي ساعد على تكوين صورة صحيحة لتعلم الأداء الفني لسباحة الحرة، ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه (أحلام) وهو "وجود تأثير إيجابي للمنهج المصاحب للموسيقى في تطوير الايقاع الحركي والادراك الحس-حركي"

(أحلام ، ٢٠٠٩ ، ص١٠٢)

وأيضاً الايقاعات الموسيقية يمكن أن تخدم بوصفها محفزاً أو مشجعاً أو مشوقاً فأنها ذات فائدة لحياة المهارة الحركية والأداء الحركي، ويشير (Karageorghis) إلى الموسيقى تعدّ عاملاً مساعداً على تحفيز الرياضي من جهة، وعاملاً مسكناً من جراء القلق الذي يشعر به الرياضي من جهة أخرى لذلك استخدامها كتقنيات للاسترخاء التي تؤدي الى عملية تطوير الرياضي

(Karageorghis. 1996)

ويشير (طارق ومحمد) نقلاً عن (عز ، ٢٠١١) الى أن الموسيقى يؤدي دوراً هاماً في سلوك المتعلم، كذلك يساعد على التحكم في ضبط الانفعالات المختلفة، وتخفيف حدة التوتر والقلق، مما يؤدي إلى

حدوث التوازن ، كما يساهم في استثارة انفعالات مقبولة كالسرور والاحساس بالبهجة والمشاركة الوجدانية، ويغني الفرد المتعلم في زيادة الدافعية (طارق ومحمد ، ٢٠٢٠ ، ص٣٦١)

وقد أكدت على ذلك (ماجدة) فقالت: ان الموسيقى المرافقة لبعض أجزاء الوحدة التعليمية والتي تلعب دوراً كبيراً في لفت انتباه الطالب وزيادة دافعيته وتشويقه (ماجدة ، ٢٠١٢ ، ص١٥٠)

ويذكر (يعرب) عن (Dillon.1952) في بحث عن دور الموسيقى في السباحة فقد وجدت أن المجموعة التي تتدرب مع الموسيقى كخلفية كانت أفضل من المجموعة التي لم تستخدم الموسيقى وأن المجموعة التجريبية كانت أسرع من الضابطة في اختبار سرعة السباحة

(يعرب ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٧)

ويعزو الباحثان ان التحسن الحاصل في تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة إلى مساهمة الرسوم المتحركة المصاحبة للإيقاعات موسيقية والتي أدت إلى زيادة ميل المتعلمين نحو السباحة الحرة ودفعهم إلى زيادة بذل الجهد مما أدى إلى سرعة إدراك واكتساب تعلم وتحسن متطلبات الأداء الحركي لدى المتعلمين وهذا ما أكدته (ماجدة) حين رأت ان اختيار الموسيقى يوفر جواً مشوقاً يشجع الفئة المستهدفة على المشاركة الايجابية (ماجدة ، ٢٠١٢ ، ص٣٩) ويرى (الين) أن "عرض

نموذج حي يسهم بدرجة كبيرة في رفع قدرة المتعلمين على إدراك وتصور وفهم المهارة الحركية" (ألين ، ٢٠٠٢ ، ص١٩٥) وكما يؤكد (وفيقه) الى أن الرسوم تعد من وسائل الاتصال الحديثة والمطورة والتي تستخدم المراحل الحسية للتعلم في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة

(وفيقه ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥١)

كما يعزو الباحثان ان سبب ذلك إلى أن الرسوم المتحركة ساعدت على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل، إذ أن إدراك وتصور المعلومات الجديدة يعتمد على تنوع طرق عرض هذه المعلومات وتقديمها للمتعلمين، وكذلك للمعلومات البصرية التي يحصل عليها المتعلمون من خلال الرسوم المتحركة دور كبير في دعم عملية التعلم، وهذا ما أكدته (ربيع) لأن استخدام التقنيات الحديثة أثناء التعلم تؤدي إلى تحسين مستوى الأداء المهاري بوصفها إحدى وسائل التفاعل، وتصحيح المسارات، وزيادة الدافعية والاستثارة، فضلاً عن مشاهدة الأداء الأمثل للمهارة وتعزيز الأداء الصحيح واستيعابه ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم (ربيع ، ٢٠١١ ، ص٩٣)

ويؤكد (مهدي) نقلاً عن (صبري وصادق ، ١٩٧٨) أن الموسيقى تلعب دوراً هاماً ومؤثراً في العملية التعليمية (مهدي ، ٢٠٠٣ ، ص١٧)

ان التنوع في استخدام الوسائل التعليمية ساهم إلى حد كبير في اشتراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم في وقت واحد إذ كان استعمال الوسائل البصرية والسمعية (الصور المتحركة وإيقاعات موسيقية) من أبرز الوسائل التعليمية التي خدمت هذا الغرض، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه (وفيقه) حين قالت: "ان طرق التعلم التي تشغل أكثر من حاسة تؤدي إلى تعلم أكثر فاعلية، وأكثر دواماً من التعلم الذي يتم عن طريق حاسة واحدة فقط" (وفيقه ، ١٩٩٧ ، ص١٩٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- أن التمرينات المائية بالتغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) له تأثير إيجابي في تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة.
 - ٢- إن مصاحبة الموسيقى للرسوم المتحركة أدت إلى تسريع عملية التعلم لأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة.
 - ٣- إن مصاحبة الإيقاع الموسيقي للأداء الفني أعطت نتائج أفضل من التدريب الميداني فقط في تعلم لأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة.
 - ٤- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) على المجموعة الضابطة في تعلم لأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة.
- ٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام التمرينات المائية بالتغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) مع المبتدئين في تعلم الأداء الفني لسباحة الحرة بأعمار (١١-١٣) سنة.
- ٢- ضرورة ادخال الموسيقى ضمن الوحدات التعليمية لتعلم المتعلمين وذلك في سبيل سرعة التعلم واستثمار الوقت.
- ٣- اجراء بحوث مشابهة باستخدام التمرينات المائية بالتغذية الراجعة (الرسوم المتحركة - الموسيقية) في تعلم الأداء الفني للسباحة الصدرية والظهر والفرشة ، وكذلك على فئات عمرية مختلفة وعلى البنات لمعرفة تأثيره عليهم، وفي الفعاليات الرياضية الأخرى.

المصادر

- أحلام طه حسن ؛ تأثير التمارين الهوائية المصاحبة للموسيقى باستخدام الكرات في تطوير الايقاع الحركي والادراك الحس-حركي لطالبات الجامعة التكنولوجية، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد (٨)، العدد (١١) ، ٢٠٠٩.
- اخلاص حسين دحام المعموري؛ تأثير وسائل تدريبية متنوعة في بعض المتغيرات الوظيفية وانجاز سباحة ٥٠ متر حرة للرجال، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢.
- ألين وديع فرج؛ الألعاب للصغار والكبار، ط٢، الاسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٢.
- خليل ابراهيم الحديثي؛ التعلم الحركي، ط١، دمشق، دار العراب ودار نور حوران للدراسات والنشر والترجمة ، ٢٠١٢.
- ربيع محمد صالح سليمان؛ أثر استخدام جهاز عرض البيانات (داتاشو) في الاكتساب والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، قسم البحوث والدراسات التربوية، ٢٠١١.
- طارق عودة ومحمد الزنون؛ درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استناداً الى منهجية كارل أورف، مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الانسانية)، المجلد (٣٤)، العدد (٢)، ٢٠٢٠.
- قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي، ط١، بغداد، مطبعة السلام، ٢٠٠٥.
- ماجدة حميد كمبش؛ تقنيات وتكنولوجيا التعليم في طرائق التدريس، المطبعة المركزية، ديالى، ٢٠١٢.
- محمد لطفى السيد حسنين؛ الطابع البصري المميز في الكرة الطائرة رؤية تدريبية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١١.
- مروان عبدالحميد إبراهيم، التربية الرياضية للإعاقة البصرية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية للنشر، عمان، ٢٠٠٢.
- مهدي نبيل علاونة؛ أثر تعلم التربية الموسيقية في القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية/ كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٣.
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي؛ التعلم الحركي، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠.
- نجاح مهدي شلش ومازن عبدالهادي أحمد؛ مبادئ التعلم الحركي، ط٢، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف ، ٢٠١٠.
- وفيفة مصطفى سالم؛ الرياضيات المائتة أهدافها وطرق تدريسها واسس تدريبها وأساليب تقويمها، ط١، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٧.

- وفيقة مصطفى سالم؛ تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، ط١، الاسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٧.

- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط١، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.

- Karageorghis; Accredited Sport and Exercise Psychologist, Brunel University, UK, 1996.

- Labotone. A. A; Learning Sports Movement, Esdarwvia, 1996.

الملحق (١) استمارة تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة

المجموعة:

استمارة تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة

عناصر الأداء الأساسية	ضربات الذراعين	ضربات الرجلين	التنفس	التوافق
١- تدخل إحدى الذراعين في نقطة أمام الكتف بحيث تدخل الأصابع أولاً. ٢- تبدأ إحدى الذراعين قشر من نقطة أمام مفصل الكتف بعد دخولها الماء. ٣- يستمر الشد أسفل الجسم مع ثني المرفق ويمتدله عالياً. ٤- تقوم الكتف والمساعد برفع الماء الخلف بقوة في اتجاه القدمين. ٥- تبدأ الذراع الأخرى في الحركة الرجوعية بثني المرفق وبقعة للأعلى والأمام.	١- ضربة الرجلين تبادلية رأسية بدون تملب. ٢- تستمر ضربات الرجلين التبادلية الرأسية أثناء أداء ضربات الذراعين. ٣- امتداد الممشطين مع التواء خفيف في الركبتين مع عدم المبالغة في الثني.	١- تكرر الرأس للجانبيين بأخذ الشهيق عندما تكمل الذراع الأولى قشر. ٢- يتم أخذ الشهيق بمجرد خروج القم والأنف من الماء. ٣- يؤخذ الشهيق عندما الذراع من الماء ثم يدار الرأس داخل الماء لنظر الزفير. ٤- يتم أخذ الشهيق عن طريق القم بسهولة وبسرعة.	١- الربط المسليم بين ضربات الذراعين والرجلين والتنفس. ٢- الاحتفاظ بوضعية الجسم الانسيابي أثناء التقدم في الماء.	١- الربط المسليم بين ضربات الذراعين والرجلين والتنفس. ٢- الاحتفاظ بوضعية الجسم الانسيابي أثناء التقدم في الماء.
علامة / = ٣ درجات علامة - = ٢ درجة علامة x = ١ درجة	١	٢	٣	٤
رقم اللاعب	١	٢	٣	٤
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				

تاريخ التقويم:

اسم المقوم:

التوقيع: